

الأغاني

زياد وهو بها ثم إنه بلغه موته فقال حارثة يرثيه .

(إن الرززيّة في قَبْرِ بمنزلةٍ ... تجري عليها بطَاهِر الكُوفَةِ المُرُ) .

(أَدَّتْ ° إليه قُريش زَعَشَ سِيدَها ... ففِيه ضَا فِي الذِّدَى والحَزْمِ مَقْدُور)

(أَبَا المُغِيرَةَ والدنيا مُغِيرَةٌ ° ... وإنَّ من عُرِّ بالدنيا لمَغْرُور) .

(قد كان عندك للمعروفِ مَعْرِفَةٌ ° ... وكان عندك لِلنَّكَرَاءِ تَنكِير) .

(وكنْتَ تُوْتَى فتُعْطِي الخَيْرَ عن سَاعَةٍ ° ... فالْيَوْمَ بَابُكَ دُونَ الهَجْرِ مَهْجُور)

(ولا تَلِين إذا عُوَسِرْتَ مَقْتَسِرًا ° ... وكُلُّ سُرِّ أَمْرِكَ ما يُوسِرْتَ مَيسُور) .

قال وكان الذي أتاه بنعيه مسعود بن عمرو الأزدي فقال حارثة .

(لقد جاء مسعودُ أخو الأزدي غدوَةً ° ... بداهيةٍ غَرَّاءِ بَادٍ حُجُولُهَا) .

(من الشرطَلِّ النَّاسُ فيها كأنهم ... وقد جاء بالأَخْيَارِ من لا يُحِيلُهَا) .

هو وسعد الرابية في مجلس لابن زياد .

أخبرني الحسن بن علي قال أنبأنا العمري عن أحمد بن خالد بن منجوف عن مؤرج السدوسي قال

دخل حارثة بن بدر على عبيد الله بن زياد وعنده سعد الرابية أحد بني عمرو بن يربوع بن

حنظلة وكان شريرا يضحك ابن زياد ويلهيه وله يقول الفرزدق .

(إني لأُبْغِضُ سَعْدًا أن أجاورَهُ ° ... ولا أُحِبُّ بني عمرو بن يَرَبُوع) .

(قومٌ إذا حاربوا لم يخشَهم أحدٌ ° ... والجارُّ فيهم ذليلٌ غير ممنوع)